الى اصحابه ولكن اذهب الى ناحية نقيا فاقيم بها حتى تموت
ولا ترجع الى وطنك لا مهني ولا معزي خوفا عليه من سيدي
عبد العال واصحابه فخرج سيدي قمر الدولة فجا سيدي
عبد العال بعده واخبروه بالخبر وانه شرب من سيدي
احمد فذهب ليدركه ياخذ الشربة منه غيره على اثر
سيدي احمد البدوي ان ياخذه غيره فلحق قمر الدولة
تحت الكوم الذي فيه التربة النفاضة عند البير فركس
سيدي قمر الدولة في البير فغطس فيها بفرسه ورمحها
تحت الارض حتى طلع من بير ناحية نقيا فارسل سيدي
احمد خلف سيدي عبد العال وقال لاحد ان تعرفني له
فرجعوا عنه وله كرامات كثيرة حيا وميتا وعمامته
ومضربته وفوسه وجعبته معلقة في قبته فوق
ضريحه وله مقام عظيم رضي الله عنه ومنهم الشيخ
وهيب بناحية برشوم اللبن وهو من اصحاب سيدي
احمد البدوي وكان من اصحاب السطح ارسله سيدي
عبد العال الى ناحية برشوم الحلو وبه وقال ان بها
قبرك فلم يزل بها الى ان مات وله كرامات كثيرة واذا
وقع ان احدا من الظلمة او الاعداء اراد ان يكبس البلد
وينهبها نادى الناس بامتعتهم وحملي المشاة والرجال
والاموال ويضعونها في قبته فلم يقدر احد ان يمد يده لها من
الظلمة واذا جاء احد ليدخل يدخل بعسر اعضاؤه وطال الدب
داره من الغلب ليأخذ والدجاج فسمنها عند الحايط
حتى طلع الثعبان واسكهما الناس وسرق شخص مرة

ثور

ثور واحد من اولاد ثمن داره واخرجه ومشا به بعد
العشا الى الصبح فنظر فاذا هو دايرا حول البلد لا يبعد ها
فمسكه الناس وكرامانه كثيرة مشهورة يتذر الناس بالنذور
في الشدايد رضي الله عنه ومنهم الشيخ ابو يوسف ابو
سيدي اسماعيل الانبابي رضي الله عنه كان من اجل
اصحاب سيدي احمد البدوي ايام السطح ارسله سيدي
عبد العال الى ناحية منبوبة نجاه بولاق فاقام بها
الى ان مات وزارته الامرا والملوك فمن دونهم وعملوا
له المواليد العظام وانفقوا عليه الاموال الجسام وسار
سماطه مثل سماط الملوك فلما شاع ذلك قال الشيخ احمد
ابو اطرطور لبعض الاخوان امضوا بنا الى اخينا يوسف
ننظر احواله اليوم فلما دخلوا عليه قدم لهم طعاما
فاخرا من حلو وغيره وقال كل يا ابا طرطور من هذه الموايدة
واعمل بها عش العدس الذي كنت تاكله في مقام سيدي
احمد فغضب الشيخ ابو طرطور وامتنع من الاكل وقال
ما هو الا كذا يقول عش العدس او السملة لولا العدس
والباسملة المذكورة ما وصلت الى ما وصلت فصالحه
فلم يصطلح عليه وسافر الشيخ ابو اطرطور الى سيدي عبد
العال فاشتكاه له فقال لا يكون خاطرك الا طيبا نحن
نطعمه الرديعة التي لبناعنده فنعطيها الولده اسماعيل
فمن يومئذ لا سموا اعضاء يوسف واشتهر سيدي اسماعيل
وكلمته للعامة ولهم له كرامات كثيرة تولى ايت
زاللوح المحفوظ ندا ولده افيا بي الامر كما قال فاقي بعض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)